رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم 171 إني أستحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي ح 433 للشيخ مصطفى العدوي 6 21

مصطفى العدوي

في كتاب الحيض من صحيحه تحت ما بوهب به باب وغسلها وصلاتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث والليث ابن سعد ابو الحارث الفهمي عالم مصر ومفتيا في زمانه قال الشافعي رحمه الله الليث افقه من مالك

قال حاء وحدثنا محمد بن رمح يعني مسلم يرجع مرة ثانية يقول وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش اخت زينب بنت جحش رضي الله عنها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض الصحابة دم نزيف ليس كدم الحيض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي. في رواية عرقي قد انقطع انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صل

فكانت تغتسل عند كل صلاة هذا رأيها فهمت المسألة هكذا لكن هذا رأيها لم يأمرها النبي ان تغتسل لكل صلاة قال الليث ابن سعد لم يذكر ابن شهاب لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكن شيء فعلته هي وقال ابن رمح في روايته ابنة ابنة جحش ولم يذكر امة حميدة

ثم ساق بسنده ايضا الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنت جحش ختنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قريبته من ناحية زوجته لا لا قل يعني

قريبا لزوجاته لاحدى زوجاته الاخت زينب بنت جحش وكانت تحت عبدالرحمن بن عوف فكانت متزوجة بعبدالرحمن بن عوف يعني يمكن ان تقول في اصطلاحنا العادي الان ان عبدالرحمن بن عوف عديل رسول الله

لانه هو متزوج امه حبيبة بنت جحش والرسول متزوج زينب بنت جحش استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي

ليست ليس الماء نغتسل لكل صلاة. يعني اذا ذهبت الحيضة فاغتسل وصل ولا تباليك. قالت عائشة فكانت تغتسل في مركا ميركل فكان آآ تغسل فيه ثيابها زي الطست ونحو ذلك

في حجرة اختها زينب ما بينتجحش حتى تعلوا حمرة الدم الماء. سبحان الله اه والله قال ابن الشهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتية والله ان كانت لا تبكي لانها كانت لا تصلي

يعني كانت اذا استحاضت لا تصلي كانت تبكي لانها لا تصلي ولو سمعت لصلت ففي ان بعض الصالحين قد يخفى عليه بعد امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا محمد بن رمح او ذكر بسند اخر مسلم الى عراك عن عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم طب والا يتصور انه ام حبيبة بنت ابي سفيان رملة انما ام حبيبة بنت جحش

عن الدم فقالت عائشة رأيتم مركانا ملآن دما فقال لها الرسول عليه الصلاة والسلام امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي يعني التحليل دي مسلا سبعة ايام في الشهر

فازا الدماء تنزل مختلطة دم استحاضة بدم حيض المرأة تعرف تغير من متى يتغير لون الدم حيس يمتزج دم الحيض بدم الاستحاضة ومن بداية هذا الامتزاج تبقى زمن الحيضة وبعدها اذا زهب زمن الحيضة المعروف

تبدأ تغتسل وتصلي تغتسل له حيضتها. هم ساق بسند اخر على العراق عن عروة عن عراك عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ام حبيبة ما بتجحش التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف

شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها امكثي قدر ما كان تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة. هذا رأي رأته هي والله اعلم. اعني الاغتسال لكل صلاة

ولفظة توضئي لكل صلاة لم تثبت ولفظة اغتسلي لكل صلاة لم تثبت وكما اسلفنا كل احاديث الاستحاضة ماذا تفعل المستحاضة فيها كلام كثير وبعضها يرد الى بعض معيلا له والله اعلم